

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (741)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلمنا صالحين مقبولين يا ذا الجلال والاکرام. هذا المجلس السابع والاربعون بعد المئة - [00:00:05](#)

في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وما زلنا واياكم في باب الزهد في الدنيا والتقلل منها نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة متفق عليه هذا الحديث حديث انس ابن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله - [00:01:00](#)

عنهم ورد في مناسبة وقصة وروده كانت في غزوة الاحزاب لما اشار سلمان الفارسي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقوا في المدينة واي خندق عليها خندقا - [00:01:19](#)

وهي حفرة عريضة لا يستطيع الرجال ولا الخيل تجاوزها اذ المدينة تحيط بها الحرار من ثلاث جهات مرت واقم يسمى بالحارة الشرقية وحررة الوبرة وتسمى بالحررة الغربية يلتقيان تلتقي الحرار هذي في جهة الجنوب - [00:01:40](#)

ما يسمى الان حررة بني قريظة في شمال المدينة نحو كيلو متر ومائتي متر ارض طينية باشار سلمان بهيبي حفر الخندق فحفره النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة في ثنتي عشرة ليلة - [00:02:06](#)

جعلوا زبر التراب مما يلي المدينة يتترسون بها ساعدهم عليه الصلاة والسلام على الحفر وكان يحفر معهم وكانوا يرددون اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر في رواية فاكرم الانصار والمهاجرة - [00:02:31](#)

هذه اهازيجهم وهذا فيه شاهد الباب ان العيش الحقيقي ليس في الدنيا وانما في الآخرة لان نعيمها ينسى وزينتها تندثر. ولا يبقى في خاطر الناس من الدنيا الا غناها وكدرها - [00:02:57](#)

وقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة في رواية فاكرم الانصار والمهاجرة وكانوا يرددون والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا - [00:03:22](#)

فان الكفار ابوا علينا هذه رجز انشأها عبد الله بن رواحة ورددها الصحابة باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهم وفيه ان الانشاد يسميه العوام الغنى بغير الات معازف اثناء العمل - [00:03:47](#)

يشجع وينشط البدن. ومن معه فهذا من مواضع مشروعيته كما انه من مواضع تشجيع الركاب والخيل في الجهاد في سبيل الله نعم عنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع - [00:04:13](#)

عثمان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله. متفق عليه وهذا حديث انس رضي الله عنه ويروى عن ابي هريرة وعن غيرهما رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة - [00:04:42](#)

اتبع هنا فيه المعنى الاستعاري ولا المال في مكانه والاهل في اماكنهم لكن غلب جانب من يتبعه ممن يحزن عليه من ولده وذويه ومحبيه يتبع الميت ثلاثة اهله وهذا في اتباع الرجال اما النساء فلا يجوز لهن اتباع الجنائز ولا زيارة المقابر - [00:05:01](#)

في الصحيحين من حديث ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اهله وماله اتباع المال له استعارة اي انه يخلفه وراءه فانت تجمع لغيرك - [00:05:31](#)

الغرم عليك والغنيمة لغيرك وعمله هذا الثالث فيرجع اثنان ويبقى واحد من يرجع؟ يرجع اهله ويبكون عليه يوما او يومان يحزنون

عليه ثم يسلون وينشغلون في دنياهم كما في المثل الدارج ادفنوا موتاكم واسلوا في دنياكم - [00:05:56](#)

وكلنا كذلك المرأة تبقى في عدتها اذ الزوجة ثم ربما تنكح بعده والاولاد والبنات كل يعيش حياته رجع اهله ورجع ماله فتقسي فتقسمه يتقاسمونه فان كان قليلا احسموه وان كان كثيرا انوا فيه انواع الانات - [00:06:25](#)

وهذه المحاكم فان بالحراس القضائيين على اصحاب الثروات لما تنازع ذووهم ووراثهم اذا ما جمعته فلغيرك فعليك غرمه تحاسب عليه من اين جاء وفيما ذهب؟ ولغيرك غنمه ياكلها باردة مبردة - [00:06:56](#)

وبهذه المناسبة ينبغي ويتأكد حسم هذا الموضوع ما دامت النفوس مرهفة بالحزن على ميتهم ولو امكن الا يتجاوز شهر موته الا وحسم امر ميراثه فان تأخر وتباعد غلظة النفوس فان ادرك الجيل الثاني جاءت العداوات - [00:07:22](#)

وعينك ترى واذنك تسمع هذي وصية ولمن عنده ما عنده من من المال لو قسمه في حياته وابقى ثلثه تحت نظره حتى يرى اثر المال على اولاده وعلى ذويه ويرجع بذلك الى اهل العلم يرشدوه ويدلوه - [00:07:49](#)

ويعينه من يبقى ضجيعك يبقى ضجيعك في قبرك عملك فان كان سعيدا وصالحا فيا سعدك وان كان غير ذلك مسوفا مفرطا فيا شقوتك اذا بغيت تكشت للبر او تسافر هيأت العزبة والصحة - [00:08:15](#)

واهتمت هذا سفر لا بد منه سفرك الى الآخرة اهيا المراح وتزودوا فان خير الزاد التقوى وهذا يبين ان الدنيا لا قيمة لها لا قيمة لها تسعى فيها ثم لا تخرج منها الا بما قدمت من عمل - [00:08:38](#)

ويدل عليه ما جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل وفيه في شأن المؤمن فيأتيه شاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير - [00:09:03](#)

فيقول ابشر بالذي يسرك انا عملك الصالح اين اهله اين حبه ووده اين ماله ادبر عنه انما ضجيعه عمله الصالح فيقول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي واما الصنف الثاني الله يعيذنا واياكم المسلمين منهم. ومن حالهم ومن مآلهم - [00:09:26](#)

فيأتيه شاب شاحب الوجه الثياب تنن الريح فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يجيء بخير يقول ابشر بالذي يسوؤك انا عملك الطالح اذا علم المؤمن ذلك وايقنه وش يوجب له - [00:09:55](#)

يزهد في هذه الدنيا ويتخفف ويتقلل منها ويعمر الدار الباقية الدار الاجلة فيه العمار بما تستزرعه في هذه الدنيا الله يحسن العاقبة. اللهم احسن عاقبتنا واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا - [00:10:21](#)

من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة. ثم يقال ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل نعيم قط فيقول لا والله يا ربي ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبغ صبغة في - [00:10:52](#)

فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا فيقول لا الله ما مر بؤس قط ولا رأيت شدة قط. رواه مسلم وعنه اي عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:11:12](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى في انعم بانعم اهل الارض ممن من اهل النار الذي ما ذاق بؤس منذ نشأته وهو منعم ومرغد كما يقال في فمه ملعقة من - [00:11:32](#)

من ذهب يؤتى به وقد كتب انه في النار فيغمس في النار غمسة جاء في رواية في غير صحيح مسلم طرفة عين ويسأل امر عليك نعيم قط ولم يلج النار بعد - [00:11:54](#)

يقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيما قط انساه غمسة في النار مقدارها طرفة عين كل نعيم عاشه في الدنيا اذا لماذا نغتر بها نتطاحن عليها نتشاحن فيها - [00:12:16](#)

الا نعقل الا نعلم الا نحقق ذلك في انفسنا ما تستاهل ما هي بكفو اذا كان غمسة في النار مقدارها طرفة عين تنسيك كل نعيم ادركته في الدنيا وحنا ندرك في الدنيا - [00:12:34](#)

سعادة ننساها وهم وغم واذى يبقى ويؤتى بابئس اهل الارض من اهل الجنة. اي ممن كتب له الجنة حياته بؤس وشقاء وضيق وضنك

من فقر الغرمة من دحيرة الى جفرة - 00:13:01

لم يلق في الدنيا انسا من الشقاء والهمل ويغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين ويسأل امر عليك بؤس قط يقول لا والله يا ربي ما مر علي بؤسا قط - 00:13:24

وهذا يدل على حقارة الدنيا وازدراءها وانها لا قيمة لها وعلى عظم الاخرة التي يجب ان نسعى ونعمل لها الى انجو ان استطعنا النجاة لان الفوز الحقيقي والسعادة الحقيقية اذا زحزحت عن النار وادخلت الجنة - 00:13:44

ما هي بالسعادة في الدنيا بما تملك من المال بما تحصل من الجاه والثناء ما تستتبع من عرضها لا والله الا اذا سخرته في طاعة الله جل وعلا صارت الدنيا مطية ما صارت غاية - 00:14:07

لكنها للأسف في قلوبنا غاية وفي قلوب الاقل مطية وهؤلاء الذين استثمروا الحقيقة الاستثمار الناجح الاستثمار النافع في ان جعلوا الدنيا مطية الى الاخرة الله المستعان. نعم. وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:14:29

ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. رواه مسلم. المستوى ابن شداد من اي قبيلة تبونه ها مكتوب عندك ها يا الخليلي - 00:14:56

عجل ها يا الحماد شرحه او شرحهما عندك شيء شداد المستورد ابن شداد الفهري القرشي من بني فهر قبض النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهو صغير وكان سببا في اسلامه وحمله العلم - 00:15:20

من قريش مات رضي الله عنه في خلافة معاوية سنة خمس واربعين روى احاديث هذا منها قال صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كمثل من غمس اصبعه في اليم - 00:15:48

ما اليم البحر فلينظر بما يرجع وش يرجع اصبعك من هذا البحر؟ وش ينقص منه ما ينقص منه شيء وهذا في حقارة الدنيا بحقارتها وانها لا شيء عند الاخرة ولهذا قال جل وعلا وان الدار الاخرة لهي الحيوان - 00:16:07

لو كانوا يعلمون اول الاية اعلموا انما الحياة الدنيا لهن ولعب تلهون فيها ملهات اما مع البزران والاطفال اما مع الزوجات اما مع الملذات واما ملهات في هذه الغفوم والاكدار - 00:16:30

التي تنال المسلمين وتنالنا نحن اذا لا يغتر بها عاقل والامر سيشدد ويزداد حتى يتمنى المؤمن الموت وانه مكان اخيه يخاف على البلاء في دينه اللي قلبه حي والذي قلبه يريد النجاة والفكاك - 00:16:51

وهذي الاخرة اذا تعمل للدنيا ولا تعمل للاخرة وهذا يفيد ما دلت عليه الاحاديث الاحاديث ليست فقط لشدة الانتباه يا اخواني استغراب مسامع الناس لها لا يجب ان تؤثر هذه الاحاديث والنصوص والايات في قلوبنا - 00:17:15

ما نقوم من مجلسنا ثم نعود الى ما كنا فيه. هذي علامة غفلة على ها القلوب لا تقبلوا حقا ولا تنكروا وقدر لهذه الدنيا قدرها واعمل لدار تبقى لها سلعة الله غالية. الجنة ومهرها ليس بالكثير - 00:17:39

نهرها ايمان صادق متبوع بعمل صالح الله المستعان ومن هذا ما جاء في الصحيحين لما صحب موسى الخضر عليهما السلام وكان من شأنهما ما قص الله علينا ثم ان موسى والخضر وقفا على طرف البحر - 00:18:03

فجاء طائر فغمس بمنقاره ومساء بمنقاره في البحر ثم خرج اخرج من قاره وقال الخضر لموسى يا موسى يا كريم الرحمن اوتيت علما لم اوته واوتيت علما لم تؤته وما علمي وعلمك في علم الله الا بمثل ما - 00:18:25

غمس هذا الطائر منقاره في البحر فخرج لا شيء هذا في صفة من صفات الله الذاتية وهي علمه وهذا ايضا في خلق الله في الدنيا والاخرة كلاهما من خلق الله - 00:18:49

ما تجتمعان ما الدنيا في الاخرة الا كمنغمس اصبعه في اليم ينظر هل يرجع بشيء؟ ما يرجع بشيء بدلا ما اسرع ما ييبس وينشف الله يكفينها شرها. امين وشر كل ذي شر وشر اهلها - 00:19:04

نعم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بر بالسوق والناس وكنتفيه فمر بجدي لا شك ميت فتناوله فاخذ

بأذنه أظنها ما زالت موجودة في استعمال الناس - [00:19:24](#)

وش الأسد اللي أذنه صغار في نقص في أذنه يقال له سكيك نعم مر بجدي أسك نعم. فتناوله فاخذ بأذنيه ثم قال إيكم يحب ان يكون هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به ثم قال اتحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا - [00:19:42](#)
ما هو أشك فكيف وهو وهو ميت؟ فقال فوالله لا الدنيا أهون على الله من هذا عليكم. رواه مسلم. قوله أي جانيه والأسك الصغير الأذن. اللهم صلي وسلم عليه. هذا تنويع - [00:20:14](#)

وتعداد في بيان النبي عليه الصلاة والسلام لشأن الدنيا وحقارتها وسفالتها لتبلغ هذه الرسالة والعقيدة في قلوب المؤمنين فلا يتبعها همتهم وهمهم وتكون هي هجيراهم ومناهم يقول جابر بن عبدالله بن حرام - [00:20:32](#)
الانصاري رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم في السوق في جنبتيه يعني من وسطه بجدي ميت الجدي صغار الغنم وتناوله عليه الصلاة والسلام من أذنه فرفعه قال من يشتري منكم هذا الجدي الأسك الدميم - [00:20:57](#)
بدرهم قد لا أحد يا رسول الله أحد يبيه وهو ميت لو كان حيا وهو أسك عزف عنه فكيف وهو ميت شد انتباههم بهذا المثل عليه الصلاة والسلام وهذا من تقريب المعاني - [00:21:22](#)

فان الأمثال في الأحاديث وكذا الأمثال في الآيات من دلالاتها تقريب المعنى وتنويع في عرضه ليفهم ويدرك قال والله ان الدنيا عند الله أهون من هذا السك عند أحدكم ما هي بشيء عند الله - [00:21:42](#)
وهي عندنا وعند الناس ربما كانت أعظم شيء يحصلونه ولا يزال يأمل كل منا اذا وضع رأسه على الوسادة وعقبه واللي بعده وبعضهم الى الثمانية وتسعين وهو يأمل ثم يقطع عليها الموت الأجل - [00:22:05](#)

فذهبت أماله فان كانت في الدنيا فلا تنفع وان كانت في دين الله وطاعته وفي آخرته فهي النافعة لان النية تبلغ عند الله في المؤمن ما لا يبلغ عمله ومن هذا الحديث أيضا قوله صلى الله عليه وسلم والله في رواية والذي نفسي بيده - [00:22:23](#)
لو ان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة فهو بالجناحين بعد. جناح واحد جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء اذا لا قيمة لها ولا شأن لها اذا لم نهتم بها يا أخواني - [00:22:45](#)

ليش تكون هي همنا واهل الدنيا ما يشبعون ولا يهنئون بها ترى ما حصلوا منها يا أبو زيادة لو كان لابن آدم واد من ذهب وهذا مستحيل لكن لو فرض لا بتغى ثانيا - [00:23:05](#)
ولو كان له واديان لا بتغى ثالثا ما يشبع ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب في وجه العدو هذا من جهة ومن جهة الدنيا لن يلحق لها على طرف - [00:23:21](#)

اذا اجمل في الطلب وحاسب نفسك كل منا يضع رأسه في قيلولته وعند نومه. وش عمل مجتمع من الخير في يومه لآخرته لا ينظر للارصدة والرسائل اللي تجيه فيها فيما اودع - [00:23:38](#)
يهتز لها قلبه ويتحرك لها مشاعره وش عملت؟ وش قدمت؟ وش اودعت في صحائفك؟ هذا الاستثمار الحقيقي في تقدير الدنيا قدرها وفي محاسبة انفسنا وان تعمل برنامجا يتغير به حالك بعد سماعك لهذه المواعظ ولهذه الأحاديث - [00:23:58](#)

ولهذا التوجيه النبوي عليه عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة والسلام. نعم عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا - [00:24:20](#)
قلت لبيك يا رسول الله. فقال ما يسرني ان عندي مثل أحد هذا ذهباً تمضي علي ثلاثة ايام وعندي منه دينار الا شيء ارصده لديه. الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا. عن يمينه وعن شماله - [00:24:36](#)

ومن خلفه ثم سار. فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة. الا من قال بالمال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. وقليل ما هم. ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى أتيك - [00:24:56](#)
ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى. فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت ان آتية فذكرت قوله لا تبرح حتى أتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت لقد - [00:25:16](#)

سمعت صوتا تخوفت منه فذكرت له فقال وهل سمعته؟ قلت نعم. قال ذلك سمعته؟ نعم. فقال وهل سمعته قلت ونعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان - [00:25:36](#)

قال وان زنى قلت القائل هو ابو ذر. ما هو بالرسول الذي قال ذلك هو ابو ذر للنبي عليه الصلاة والسلام نعم. قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق متفق عليه - [00:25:56](#)

وهذا لفظ البخاري. هذا حديث جليل اتفق على اخراجه الشيخان الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه الغفاري انه قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:12](#)

في حرار المدينة كانه انطلق في الجهة الشرقية حتى رأوا احدا ذلك الجبل الاحمر العريض في شمال المدينة شمال ويضرب الى جهة الشرق وهو جبل متميز منفرد عن جبال تهامة - [00:26:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهب ما مضى علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا ما ادخره لدين ولعملت به هكذا وهكذا وهكذا اي فرقه في الناس - [00:26:56](#)

لان المال جمارة ما في الدنيا ما يطلبه الناس من الدنيا ويستجمعونه منها المال واعظم من المال الجاه كما مضى في حديث ابي امامة الباهلي ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم - [00:27:14](#)

لافسد لها من حب الجاه وحب المال ثم ذكر حال الناس في جمعهم لهذا المال وحرصهم عليه وان اكثرهم كذلك يجمعونه يستكثرون به وهم الاكثرون اما الاقلون وقليل ما هم من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وجعله في - [00:27:32](#)

حقه ومستحقه اذا جعل المال مطية له لنيل مرضاة ربه سبحانه وتعالى قال ثم قال لي مكانك اثبت مكانك لا تنتقل عنه فغاب عني صلى الله عليه وسلم غاب عنه في الليل وفي هذا المكان الخالي في الخلاء - [00:28:00](#)

فسمع صوتا اربع ابا ذر فخاف على من على رسول الله ما خاف على نفسه يقول كلما هممت ان اتقدم تذكرت قوله لي اثبت مكانك ولا تغادره فما هو الا ان جاءني عليه الصلاة والسلام. ففرحت به - [00:28:25](#)

وقال هذا جبريل اتاني وامرني ان ابشر امتي بشارة من جبريل الى نبينا الى الامة ولهذا المؤمنون يحبون جبريل والمنافقون والغلاة يبغضون ابريل ان من مات لا يشرك بالله شيئا - [00:28:48](#)

دخل الجنة هذا الفوز اين هذا التوحيد وعدم الشرك في دار العمل في دار المهل في الدنيا ولهذا احرص كل حرصك وامض كل جهدك ومهجتك الا تموت حين تموت وفيك شرك - [00:29:14](#)

وطهر نفسك الان من الشرك بان تتعلم لتحذره نتجنبه خصوصا الشرك الاصغر الذي يفضي للأكبر لانه يحصل في الشرك الاصغر اهمال وقلة مبالاة في مقابل الأكبر الذي هو جلي وظاهر - [00:29:34](#)

وان كان اهل الزمان يقعون في الأكبر أكثر من وقوعهم في في الاصغر الا من شاء الله تتعاضم عليهم الخطوب تتكالب عليهم الكروب يا سيدي فلاني مدد يا رسول الله اغثني - [00:29:56](#)

وامثالها من كلمات الشرك التي تدل على من عقدت عليه قلوبهم. شرك الدعوة واللهج والغاثة انتبه ولا يتأتى حذرك من الشرك لتنجو منه وتسعد باتقائه الا بالعلم به وبالحذر منه - [00:30:19](#)

وتعليمه غيرك وهذا الذي يحبه الله عز وجل من المؤمنين فقال ابو ذر رضي الله عنه مستعظما هذه البشارة يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق - [00:30:41](#)

لان الزنا والسرقة كبائر دون الشرك عاش ابو ذر ما صقرت كثيرا في قلبه. اعادها ثانية قال وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق بقيت في قلبه تجلجل فاعادها ثالثة - [00:30:58](#)

قال يا رسول الله وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق وان رغم انف ابي ذر يعني وغصب عليك يا ابا ذر من رحمة الله ووعدده الصادق ولهذا - [00:31:17](#)

ما جاء في باب الرجاء. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا. اي بملئها ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لو بلغت

ذنوبك عنان السماء اي ما يبلغ اليه طرفك - 00:31:33

ثم لقيتني ودعوتني واستغفرتني لغفرت لك ولا ابالي تخوض من دنياكم ذهابا وزادا الى اخرتكم ليس بالثياب الجميلة ولا بالمراكب الفاخرة والفاخرة ولا بالمساكن المشرعة ولا بالطعمة وانما بزاز عظيم ما يسره على من يسره الله عليه - 00:31:50
وما اشد على من لم يقدر له الله هداية وتزودوا فان خير الزاد التقوى اللهم زدنا بزاز الايمان. وزاد تقواك يا رحمن واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا وارفع بأسك ورزقك عنا وعن عبادك المؤمنين - 00:32:19

نسألك ذلك باسمائك وصفاتك وبوجهك الكريم وباسمك الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:32:41

سم الرسول عليه الصلاة وين ايد بذر؟ هذا على اساس يا شيخ انه وين ايد ابا ذر يا حماد والرسول ايد ابا ذر. ايه لا ما ايداه الا عارضه لا حول ولا قوة الا بالله - 00:33:05

عارضه لم يؤيده اللي تبيه لكن الغالبية يا شيخ وانا منهم اذا كانت لله سبحانه وتعالى سوف يجعلها الله سبحانه وتعالى في ميزان الحسنات طيب وين السؤال؟ السؤال ليس هذا دليل يا شيخ انه - 00:33:42
حينما يعمل من اجل لله سبحانه وتعالى سوف يجده في الاخرة السؤال اللي عقب ما عصرناك هالعصرة قدم هالخطبة وهالمقدمات عطنا عطنا سؤالك باقصر كلمة. السؤال بدون مقدمات اي نعم - 00:34:17
التي اه والله ضعنا يا حماد. العمل الخير كثير يا شيخ الحمد لله. الحين وش السؤال طيب؟ السؤال حينما يعمل الإنسان من اجل ايه. الا يكون هذا في ميزان حسناتك - 00:34:35

هذا الذي كان للاولاد ما تبي الجواب اسمع ومع السماع اع سم. اي نعم اذا جعل عمله في الدنيا لله نفعته دنياه لاخرته واذا جعل عمله للدنيا لم يستفد منها وجمع لغيره - 00:34:55
وعمل لغيره سم تشيع من هاي نعم لا يجوز للمرأة ان تشيع الميت لا الى المسجد ولا الى بيته ولا الى المقبرة بعموم قول اه لعموم الحديث نهينا عن اتباع الجنائز - 00:35:16

ولم يقل اتباعها الى المقبرة بل اطلق اما شهود المرأة الصلاة على الجنائز في المسجد فيجوز. الا الزوجة لان زوجة الميت بمجرد موته وقع عليها حكم الاحداد ولا تخرج من البيت - 00:35:46

وليس خروجها للصلاة عليه من الحاجات وضحت المرأة لا تشيع الميت انما تأتي نصلي على الجنائز في المقبرة ولها الاجر الذي جاء في عموم في عموم الاحاديث آآ نصلي عليه في المسجد لا في المقبرة - 00:36:06
ولا تذهب للمقبرة نعم نعم يقول ما هي الحكمة من تكرار قصص الانبياء في القرآن ذكر الله الحكمة ليثبت قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يثبت به قلوب المؤمنين - 00:36:27

والثالثة لناخذ منها العبرة. فلا تقع فيما وقع فيه مخالفوهم واعداهم ومعاندوهم ونسلك مسلك من اطاعوه واتبعوهم ونسابقهم في هذه الطاعة والمسابقة والله اعلم. نعم ايه من هو وش يقول - 00:36:51

نعم التفسير الاول او لا اه صاحب الذنب من زنا او سرقة او شرب خمر او غيبة صاحب الذنب الكبير في الاخرة له ثلاثة احوال الحالة الاولى ان يغفر الله له ذنبه بايمانه - 00:37:28

الحالة الثانية ان تدخل الذنب تحت الموازنة بين الحسنات والسيئات اذا غلبت حسناته وسيئاته نجا واذا غلبت سيئاته اي احاطت به سيئاته صار من النار اما خلودا لاهلها او كبيرة فيعاقب بها - 00:37:58

الحالة الثالثة انه يدخل النار فاما يستوفي العذاب على قدر الذنب واما يخرج منها بشفاعة الشافعي وقوله وان زنا وان سرق ليس فيها تهوين او تضعيف من شأن هذا الذنب - 00:38:20

وانما فيه ماذا فيه فضل التوحيد وانه يكفر الذنوب والله اعلم الاخير نعم يقول حنا ولا هم نعم من تعلم العلم صار العلم عليه حجة ما

هو مجرد تسلية تمضي وقت - 00:38:41

انما العلم حجة ليعمل به لينجو لانك مسؤول عن علمك ماذا عملت به فانت مسؤول عن هذا العلم فكان العلم هذا اما معلوم تعتقده

والا معمول به تسارع اليه فعلا - 00:39:19

تمتثله او تركا تجتنبه ولهذا العلم لا يثبت الا بالعمل به علمنا الزهد في الدنيا الان وشأنها يوجب ذلك ان نعتقد انها لا قيمة ثم نوطي

نفسنا على ذلك اذا لا تكن هي ميدان - 00:39:39

للنزاع والشقاق ولاتباع الهمة يقدرها المؤمن قدرها ويغلب جانب الاخرة التي فيها النفع ولهذا من اعتدى عليك مثلا سامحه لاجل

نفعة الاخرة نعم ودك تتشفى اقهر نفسك واغلبها ان لم تسامح ما احد يلزمك - 00:39:57

اما ان غلبت نفسك وقهرتها وعفوت لك عند الله الاجر المضاعف هذا ظرب من هذه الظروف نظائرها كثيرة والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد - 00:40:28